النص الأصلي: انجليزي

**تقرير**

**اجتماع لجنة التفاوض التجاري لنظام الأفضليات التجارية بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي**

**(1 يوليو / تموز 2026، اجتماع افتراضي)**

1. عُقد اجتماع لجنة التفاوض التجاري لنظام التفضيل التجاري بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي (TPS-OIC)، الذي استضافته جمهورية تركيا، بصيغة افتراضية فقط في 1 يوليو / تموز 2026.

2. حضر الاجتماع كل من الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، والأمانة العامة للمنظمة، وأمانة لجنة التفاوض التجاري، وتحديداً مكتب التنسيق للكومسيك (COMCEC)، ومركز التجارة الدولية والتنمية (ICDT)، ومركز المعلومات الاقتصادية والاجتماعية والمؤسسية (SESRIC)، ومركز المعلومات المالية الدولية (SMIIC)، ومركز التجارة الدولية والتنمية (ICCD)، والأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجي (GCC).

(مرفق نسخة من قائمة المشاركين كملحق رقم 1.)

3. بدأ الاجتماع بتلاوة آيات من القرآن الكريم.

4. افتتحت الاجتماع وترأسته السيدة أيلين بيبيك أوغلو، نائبة المدير العام للاتفاقيات الدولية وشؤون الاتحاد الأوروبي، بوزارة التجارة في جمهورية تركيا.

(مرفق نسخة من نص بيان السيدة أيلين بيبيكوغلو كملحق ثانٍ.)

**اعتماد جدول الأعمال**

5. تم اعتماد جدول أعمال الاجتماع.

*(مرفق نسخة من جدول الأعمال كملحق ثالث.)*

**كلمات رؤساء الوفود**

6. وبناءً على ذلك، ألقى رؤساء وفود الدول الأعضاء، وهم تركيا والمملكة المغربية وماليزيا والمملكة العربية السعودية وإيران وغامبيا، كلماتهم في الاجتماع.

**عرضٌ من أمانة لجنة التفاوض التجاري حول نتائج الاستبيانات**

7. إذ تُشير اللجنة إلى القرارات ذات الصلة الصادرة عن اجتماع لجنة التفاوض التجاري، الذي عُقد افتراضياً في الفترة من 3 إلى 4 فبراير 2026، والذي طلب من أمانة لجنة التفاوض التجاري إعداد وتوزيع مجموعتين من الاستبيانات بهدف جمع آراء متنوعة حول الركائز الأساسية ونطاق وآليات التوسع المحتمل لنظام التفضيلات التجارية بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، وحول قضايا التنفيذ، وتقديم تقرير بهذا الشأن إلى اجتماع لجنة التفاوض التجاري المقبل بالتعاون مع جمهورية تركيا والمملكة العربية السعودية، فضلاً عن الدول الأعضاء الأخرى المهتمة، وقد أشادت اللجنة بأمانة لجنة التفاوض التجاري لإعدادها وتوزيعها الاستبيانات المذكورة آنفاً لتلقي ملاحظات وتعليقات الدول الأعضاء.

8. وبناءً على ذلك، وفي إطار هذا البند من جدول الأعمال، قدمت مكتب تنسيق الكومسيك، بصفتها الأمينة المشتركة للجنة التفاوض التجاري، نتائج الاستبيانات المذكورة.

(نسخة من العروض التقديمية المقدمة من قبل مكتب تنسيق الكومسيك مرفقة كملحق رابع.)

9. رحبت اللجنة بالعروض التي قدمتها أمانة لجنة التفاوض التجاري وأحاطت علماً بالنتائج الأولية للاستبيانات.

10. وأشارت اللجنة إلى أن الاستبيان المتعلق بقضايا التنفيذ يعكس مستويات متفاوتة من التنفيذ بين الدول المشاركة. في حين أن بعض الأعضاء قد وضعوا أطراً قانونية ومؤسسية ورقمية شاملة لتنفيذ نظام الأفضليات التجارية بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، فقد أبلغ آخرون عن تحديات عملية تؤثر على الاستخدام الفعال للنظام، بما في

ذلك محدودية الوعي بين القطاع الخاص، والصعوبات المتعلقة بتنفيذ قواعد المنشأ وإجراءات التصديق، والثغرات في الاتصال الرقمي، والحاجة إلى زيادة تعزيز استخدام المزايا المتاحة بموجب النظام.

11. وأشادت اللجنة بالدول الأعضاء التي أجابت على الاستبيانات، وهي ألبانيا وأذربيجان وبنغلاديش وبوركينا فاسو والغابون والعراق والأردن وماليزيا وجزر المالديف وموريتانيا والمملكة المغربية وعُمان وباكستان وفلسطين وتونس وتركمانستان وتركيا، وطلبت من الدول الأعضاء التي لم تقدم ردودها بعد إلى أمانة لجنة التفاوض التجاري أن تفعل ذلك بحلول 31 أغسطس / آب 2026، وطلبت من أمانة لجنة التفاوض التجاري أن تقدم تقريراً بنتائج الاستبيانات إلى اجتماع لجنة التفاوض التجاري القادم.

12. لاحظت اللجنة أن إيران والكويت والسودان وتوغو قد سلمت الاستبيانات، إلا أنها لم تصل إلى الأمانة العامة بعد.

**التحديات التي تواجه تنفيذ برنامج بروتوكول نظام التعرفة التفضيلية (PRETAS ) والإطار الحالي لنظام الأفضليات التجارية بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.**

13. تبادلت الدول المشاركة وجهات النظر حول تجاربها العملية في تنفيذ نظام الأفضليات التجارية بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، وناقشت التحديات الرئيسية التي تؤثر على الاستخدام الفعال للنظام.

14. أقرت اللجنة بأنه على الرغم من أن الدول المشاركة قد أحرزت تقدماً كبيراً في إنشاء الأطر القانونية والمؤسسية والإدارية اللازمة لتنفيذ نظام الأفضليات التجارية بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، إلا أن هناك حاجة إلى بذل المزيد من الجهود لتحسين استخدامها الفعال. وفي هذا الصدد، شجعت اللجنة الدول المشاركة على تعزيز الوعي بنظام الأفضليات التجارية بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي بين القطاع الخاص، وتعزيز التعاون الرقمي من خلال الاستخدام الأوسع والاعتراف المتبادل بشهادات المنشأ الإلكترونية وآليات التحقق الإلكتروني، وتعزيز التعاون بين إدارات الجمارك، وتبادل أفضل الممارسات فيما يتعلق بتنفيذ قواعد المنشأ وإجراءات إصدار الشهادات.

15. وإذ تستذكر اللجنة قراراتها السابقة بشأن المناقشات الموضوعية حول التوسع المحتمل نظام الأفضليات التجارية بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، فقد أقرت بأن الخبرة العملية المكتسبة من خلال تنفيذ النظام والتحديات التي حددتها الدول المشاركة توفر توجيهات قيّمة للمناقشات المستقبلية حول توسيعه.

16. واتفقت اللجنة على أن المناقشات المستقبلية حول التوسع المحتمل لنظام الأفضليات التجارية بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي يجب أن تستند إلى تجربة التنفيذ للدول المشاركة وأن تسعى إلى معالجة أوجه القصور التي تم تحديدها أثناء تنفيذ الإطار الحالي، عند الاقتضاء، بهدف تعزيز آليات التنفيذ وتحسين فعالية النظام واستخدامه وجاذبيته التجارية.

17. دعت اللجنة الدول الأعضاء إلى استخدام منصة نظام الأفضليات التجارية بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي الإلكترونية (https://tpsoic.icdt-cidc.org/) بشكل أكثر فعالية وتحديث وثائقها ذات الصلة بانتظام من خلال أمانة لجنة التفاوض التجاري.

18. طلبت اللجنة من أمانة لجنة التفاوض التجاري مواصلة القيام بأنشطة التوعية، ولا سيما لصالح القطاع الخاص في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

19. طلبت اللجنة من أمانة لجنة التفاوض التجاري تنظيم نشاط تدريبي للدول الأعضاء المهتمة في منظمة التعاون الإسلامي من أجل الاستخدام الأمثل لمنصة نظام الأفضليات التجارية بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي الإلكترونية خلال الفترة المقبلة.

**أية أعمال أخرى**

20. لم تُثر أي قضايا في إطار هذا البند من جدول الأعمال.

**تاريخ ومكان الاجتماع القادم**

21. رحبت اللجنة بعرض جمهورية تركيا لاستضافة الاجتماع القادم للجنة التفاوض التجاري بشأن "مجالات وأهداف التوسع المحتملة" في سبتمبر / أيلول 2026. سيتم الإعلان عن التاريخ والمكان المحددين للاجتماع من قبل أمانة لجنة التفاوض التجاري في الوقت المناسب.

**اعتماد تقرير الاجتماع**

22. اعتمد رؤساء وفود الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي تقرير الاجتماع.

**الختام**

23. انتهى الاجتماع بكلمة الشكر.